

تواريخ البحث	الابتزاز العاطفي وعلاقته بأنماط التعلق
تاريخ تقديم البحث : 2020/12/29	دراسة تحليلية لآراء عينة من الطلبة في جامعة البصرة
تاريخ قبول البحث: 2012/10/20	الاستاذ الدكتور رشا مهدي الخفاجي
تاريخ رفع البحث على الموقع: 2022/6/25	كلية الادارة والاقتصاد / قسم إدارة الاعمال / جامعة البصرة

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على الابتزاز العاطفي بمتغيراته (الخوف، والالتزام والشعور بالذنب) وعلاقته بأنماط التعلق. وقد أجري البحث في جامعة البصرة على عينة من الطلبة البالغ عددهم (320) طالباً وطالبة. اعتمد البحث فرضية مفادها توجد علاقة وأثر ذات دلالة معنوية بين الابتزاز العاطفي بمتغيراته (الخوف، الالتزام، والشعور بالذنب) وأنماط التعلق، استخدم البحث استمارة الاستبانة على وفق مقياس (Likert) الخماسي. أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي وجود علاقة وأثر ذي دلالة إحصائية معنوية بين الابتزاز العاطفي بمتغيراته (الخوف، الالتزام، والشعور بالذنب) وأنماط التعلق .

الكلمات المفتاحية: الابتزاز، العاطفة، الخوف، الالتزام، الشعور بالذنب، التعلق

Emotional Blackmail and its Relationship with Attachment Styles

An analytical study of the opinions of a sample of students at the University of Basrah

prof.Dr. Rasha Mahdi Al-Khafaji

Basra University - College of Administration and Economics - Department of Business Administration

Abstract :

The research aimed to identify emotional blackmail with its variables (fear, obligation, and guilt feeling) and its relationship to attachment styles. The research was conducted at the University of Basrah on a sample of (320) students. The researcher adopted a hypothesis that there is a significant relationship and effect between emotional blackmail with its variables (fear, obligation, and guilt feeling) and attachment patterns. The research used the questionnaire according to the five-point Likert scale. The most important findings of the research is the existence of a statistically significant relationship and effect between emotional blackmail with its variables (fear, obligation , and guilt feeling) and attachment styles

Key words: blackmail, emotion, fear, obligation , guilt feeling, attachment.

المقدمة :

العواطف هي حالات مشاعر ذاتية ناتجة عن تغيرات بيولوجية ونفسية تؤثر في أفكارنا وسلوكياتنا. نوقش موضوع الابتزاز العاطفي أولاً من سوزان فورورد Susan Forward ، عالمة النفس الأمريكية (Cavus, 2007). وجد Forward (1997) أن العديد من الأفراد يتحدثون عن مشكلة في أثناء التواصل مع الآخرين، فهم يتأثرون بمشاعر الأطراف الأخرى، مما يؤدي إلى الكثير من الارتباك. تعرف هذه العملية بأنها "ابتزاز عاطفي". نظرية التعلق، التي طورها بولبي Bowlby لشرح الترابط البشري، لها آثار عميقة في إجراء العلاج النفسي وتكييفه. نمط التعلق أو المنظمة هو مفهوم مشتق من نظرية التعلق لجون بولبي ويشير إلى الطرائق المميزة للشخص فيما يتعلق بتقديم الرعاية الحميمية وتلقي العلاقات مع "شخصيات التعلق"، وغالباً ما يكون الوالدان والأطفال والشركاء الرومانسيون. يتضمن المفهوم ثقة الفرد في مدى توافر التعلق لاستخدامه كقاعدة آمنة يمكن من خلالها استكشاف العالم بحرية عندما لا يكون في محنة وكذلك ملاذ آمن للمرء أن يطلب منه الدعم والحماية والراحة في أوقات الشدة. لا يشمل استكشاف العالم المادي فحسب، بل يشمل أيضاً العلاقات مع الأشخاص الآخرين والتفكير في التجربة الداخلية للفرد. يمكن الإشارة إلى التعلق على أنه اتصال عاطفي دائم وعميق بين الأفراد. إنه ينطوي على قدر معين من تبادل الراحة والرعاية والمتعة. عرفت أنماط التعلق بأنها كيفية اتصال الفرد أو ارتباطه عاطفياً بأفراد آخرين. عرّف بولبي التعلق بأنه الارتباط الدائم بين البشر. كان يعتقد أن الروابط التي تشكلت في الطفولة لها تأثير دائم يستمر طوال حياة المرء. قال إن الأطفال يولدون بميل فطري إلى تكوين ترابط / ارتباط بمقدمي الرعاية / الشخصيات الأبوية (Nitika & Gargi Sharma, 2021:1930).Kumar.

المبحث الأول

منهجية البحث

مشكلة البحث:

حظى موضوع الابتزاز العاطفي باهتمام كبير من قبل علماء النفس والاجتماع، وتمثل هذا الاهتمام في الوعي لهذه الظاهرة ومواجهتها والقيام بدورات تدريبية للوقوف على أثارها من خلال التعرف على واقع هذه الظاهرة ودرجة وجودها بشكل يهدد الأمن الفردي والمجتمعي.

الابتزاز العاطفي هو موقف أو كلام يسبب لشخص ما شعور بالخوف والخجل والشعور بالذنب، يحملك مسؤولية أنت أساساً لا تحملها. يستخدم الابتزاز العاطفي لأغراض نفسية لخلق شعور لديك بالخوف والخجل والذنب في حق الشخص الآخر. والابتزاز العاطفي نوع من الاستغلال من قبل الشخص المبتز يمتلك نوعاً من التأثير في شخص آخر ضمن علاقة ما. ان الابتزاز بين الأفراد أو الأشخاص قائم على الإكراه في أي صورة من الصور المنتشرة في المجتمع وبأي شكل من أشكال

الضغط وعلى اختلاف المواقف. وتبرز مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما مستوى الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة؟

2-ما العلاقة الارتباطية بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة؟

3-ما تأثير الابتزاز العاطفي في أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

أن الابتزاز هو فن التلاعب يمارسه الآخرون ونوع من أنواع التأثير في الأشخاص المبتزين عاطفياً وعلاقتهم بهم فهم يعرفون نقاط ضعفنا ومدى اهتمامنا بهم. يستخدمون معرفتهم الشخصية لتشكيل تهديدات لتحقيق النتائج المرغوبة. ولأنهم يعرفون أننا بحاجة إلى الحب فإنهم يجعلوننا نشعر بالحاجة إليهم، والسماح لهم في التحكم بقراراتك وسلوكك أيضاً مما يهدد أمنك وراحتك النفسية وسلامك الداخلي. تكمن أهمية البحث أيضاً في إقامة دورات توعوية حول ظاهرة الابتزاز العاطفي لتمكين الأفراد من التعرف أكثر على هذا السلوك في مجال العلاقات الاجتماعية والابتعاد عنه بالصراحة والوضوح والمصادقية والشفافية بما يعزز من نمط التعلق لديهم. كما تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على حقيقة تفشي ظاهرة الابتزاز العاطفي في المجتمع عامة والأفراد العاملين خاصة وتقديم توصيات ومقترحات حولها. كما تكمن أهمية البحث في تعريف أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية بالأسباب المرتبطة بالابتزاز العاطفي لدى الطلبة من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم تحد تنمية هذه الأسباب. وتقديم الإرشادات للجهات المعنية في إرشاد الطلبة وتوجيههم في الجامعات بحيث تعزز نمط التعلق الآمن لدى الطلبة، والعمل على تنمية وتطوير البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تغيير أنماط التعلق غير الآمنة لديهم.

أهداف البحث:

1-التعرف على مفهوم الابتزاز العاطفي لدى الأفراد عينة البحث.

2-التعرف على وجود الابتزاز العاطفي لدى الأفراد عينة البحث.

3-التعرف على مستوى الابتزاز العاطفي لدى الأفراد عينة البحث.

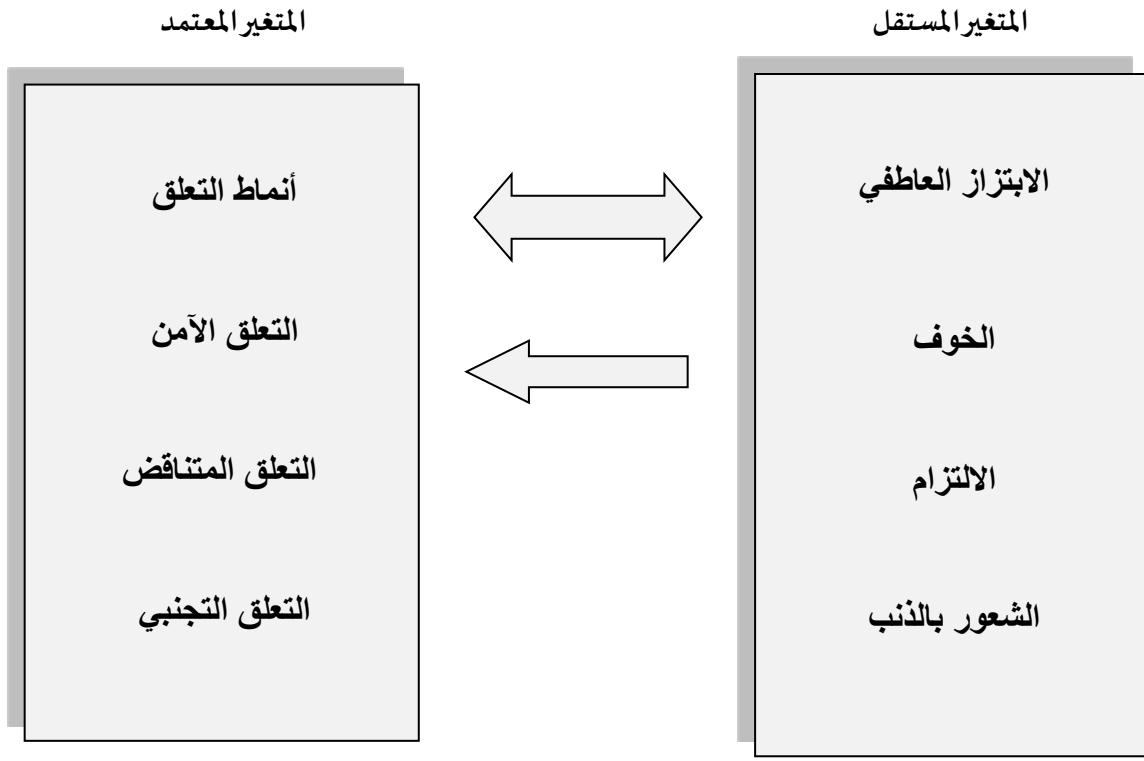
4-اختبار مدى العلاقة بين الابتزاز العاطفي بأبعاده ومتغيراته (الخوف، الالتزام، الشعور بالذنب) وأنماط التعلق لدى الأفراد عينة البحث.

5-اختبار مدى تأثير الابتزاز العاطفي بأبعاده ومتغيراته (الخوف، الالتزام، الشعور بالذنب) وأنماط التعلق لدى الأفراد عينة البحث.

التعريفات الإجرائية للبحث:

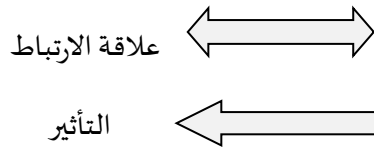
الابتزاز العاطفي: نمط سلبي من التعامل يلجأ فيه احد الطرفين إلى استغلال الطرف الأخر وهو شكل من أشكال التلاعب الفعالة والذي يهددنا فيه الأشخاص المقربون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليعاقبونا إذا لم نفعل ما يريدونه. التعلق: رابطة نفسية تنشأ مع شخص معين بحيث يشعر الشخص الباحث عن العلاقة بالراحة بوجود هذا الشخص.

مخطط البحث الفرضي:



الشكل (1)

مخطط البحث الفرضي



فرضيات البحث:

فرضية البحث الرئيسة: توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية معنوية بين الابتزاز العاطفي بأبعاده مجتمعةً (الخوف، والالتزام والشعور بالذنب) وأنماط التعلق.

وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

- 1- توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية معنوية بين الخوف وأنماط التعلق.
- 2- توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية معنوية بين الالتزام وأنماط التعلق .
- 3- توجد علاقة ارتباط وتأثير ذو دلالة إحصائية معنوية بين الشعور بالذنب وأنماط التعلق.

مقاييس البحث:

1-الابتزاز العاطفي: تم التعبير عن الابتزاز العاطفي باستعمال مقياس (Liu,2010) الذي يتضمن (3) أبعاد في (9) فقرة ذات مقياس خماسي الاستجابة.

2-أنماط التعلق: تم التعبير عن التعلق باستعمال مقياس (Kidney,2013) الذي يتضمن (3) أبعاد في (12) فقرة ذات مقياس خماسي الاستجابة.

حدود البحث

-الحدود النظرية: تركز على تناول العلاقة بين متغيرين رئيسين حصراً بما تضمنته من متغيرات فرعية وهي الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق.

-الحدود المكانية: تم اختيار محافظة البصرة موقعاً لإجراء البحث.

-الحدود الزمانية: وتمثل خلال مدة إعداد هذا البحث ابتداءً من 2023/1/1 لغاية 2023/6/1.

طريقة البحث وأساليب التحليل:

تم إتباع المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي في البحث بجانبه النظري والميداني، إذ استخدم الوصف والتحليل المنطقي في الجانب النظري من البحث، والتحليل الإحصائي في جانبه الميداني. اعتمد في جمع المعلومات النظرية على المراجع والدوريات العربية والأجنبية، فضلاً عن المعلومات المستحصلة من شبكة المعلومات الدولية (Internet). اتصف مجتمع البحث بعينة من الطلبة في جامعة البصرة كلية الإدارة والاقتصاد والبالغ عددهم (320) طالباً وطالبة .

واستخدمت لإغراض تحليل الأساليب الإحصائية الآتية:-

-المقاييس الاتجاهية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري).

-مقاييس العلاقات الارتباطية (معاملات الارتباط البسيط).

مقاييس التأثير (R^2) معامل التفسير باستخدام تحليل الانحدار المتعدد.

مقاييس التباين (F) باستخدام تحليل التباين ذي الطريقة الواحدة.

المبحث الثاني

الدراسات سابقة

الدراسات التي تناولت الابتزاز العاطفي

ت	دراسة	السنة	عنوان الدراسة	الملخص
1	Liu	2010	The relationship between employees' perception of emotional blackmail and their well-being	أصبحت الرفاهية العقلية متغيرًا مهمًا في فعالية الموظفين للعديد من الشركات. على مدى العقود القليلة الماضية، أصبحت الشركات مبدعة في جهودها لتحسين رفاهية موظفيها. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين تصور الموظفين للابتزاز العاطفي ورفاهيتهم. تكونت عينة البحث من مجموعته من الموظفين بلغ عددهم 299 موظفًا. الغرض من هذا البحث هو تطوير مفهوم الإدراك العاطفي للابتزاز فيما يتعلق بشعور الفرد بالرفاهية. وجدت هذه الدراسة أن الإدراك العاطفي للابتزاز يرتبط سلبًا بالرفاهية. إذا جعلت الشركات الموظفين يشعرون بابتزاز عاطفي قوي ، فقد تنخفض معنوياتهم. قد توفر هذه النتائج قوة دافعة للتحقيق في المستقبل.
2	Chen	2010	Relations of Machiavellianism with emotional blackmail orientation of salespeople	تشير الميكافيلية عمومًا إلى سمة الشخصية المتمثلة بالتلاعب بالآخرين من أجل نجاح المرء. الابتزاز العاطفي شكل آخر من أشكال التلاعب إذ يهدد الناس بالعقاب إذا لم يفعلوا ما نريد. تم إجراء القليل من الأبحاث حول هاتين الخاصيتين السلبيتين. يهدف هذا البحث إلى التحقيق في التوجه الميكافيلي لمندوبي المبيعات والعلاقة بين الميكافيلية والابتزاز العاطفي. تستند النتائج التي تم الإبلاغ عنها إلى 324 استبانة فعالة عن طريق أخذ العينات المريح. النتائج الرئيسية هي: (1) الميكافيلية مرتبطة بشكل إيجابي ومعنوي بالابتزاز العاطفي ، و (2) الآثار المعتدلة للتركيب السكانية في العلاقة بين الميكافيلية والابتزاز العاطفي غير مهمة. تظهر نتائج هذه الدراسة علاقة إيجابية ومهمة بين النتائج على الميكافيلية كما تم قياسها (والتوجه العاطفي للابتزاز في 324 من مندوبي 1970 ، Christie and Geis Mach IV بواسطة المبيعات. أن مندوبي المبيعات ذوي المذهب الميكافيلي المرتفع يميلون إلى استخدام الابتزاز العاطفي تجاه العملاء لتحقيق أهدافهم ، لكنهم لم يفكروا في النتائج السيئة المحتملة لتلاعبهم بالابتزاز العاطفي. ومن ثم ، يمكن أن تكون استنتاجات هذه الدراسة مفيدة لتذكير مديري الموارد البشرية باختيار مندوبي المبيعات المناسبين. في أثناء عملية الاختيار ، لا تركز فقط على البحث عن مندوبي مبيعات عاليي المذهب الميكافيلي ، ولكن احذر أيضًا من استبعاد الأشخاص ذوي التوجهات العالية في الابتزاز العاطفي من المفيد أيضًا لمندوبي المبيعات أن يفحصوا ما إذا كانوا يقومون بالابتزاز العاطفي تجاه عملائهم دون وعي.
3	هادي	2020	الابتزاز العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة	هدف البحث إلى التعرف على الابتزاز العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. استخدم للتوصل إلى النتائج. توصل البحث إلى ان SPSSالبحث المنهج الوصفي والبرنامج الإحصائي أولياء الأمور الذين يبتعدون عن العنف في توجيه أبنائهم فأنهم يلجؤون إلى أسلوب الابتزاز العاطفي في التربية بشكل مفرط وابتعدون عن أسلوب المناقشة لحل المشكلات مما يؤثر

بشكل سلبي في تربية الأبناء في المستقبل ليصبحوا مبتزين للآخرين أيضاً. استناداً إلى نتائج البحث يوصي البحث بما يلي: التأكيد على ضرورة بث ثقافة التسامح والتأخي بين الطالبات من خلال البرامج الإرشادية التي يقيمها المرشدون التربويون في المدارس، وزيادة وعي الأهل بمتابعة بناتهم والتصدي لظاهرة الابتزاز الموجودة لدى بعض الطالبات والتعاون مع المرشدة التربوية لتحقيق ذلك.				
هدف البحث إلى التعرف على الفروق في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا، والتي تعزا إلى كل من النوع (ذكور/إناث)، الحالة الاجتماعية(أعزب، متزوج)، العمر. تكونت (طالب وطالبة من البرامج الدراسية المختلفة بالدراسات العليا بكلية 300 عينة البحث من (طالبة بمتوسط 232) طالباً، و(68 منهم)2021-2022التربية جامعة الفيوم للعام الدراسي (، وأسفرت نتائج البحث عن وجود (6,995) عاماً وانحراف معياري مقداره(29,43) عمري (فوارق دالة إحصائية في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا تعزا إلى متغير النوع في اتجاه الذكور، في حين كشفت نتائج البحث عن عدم وجود فوارق دالة إحصائية في سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا تعزا إلى متغير الحالة الاجتماعية، والعمر.	سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية	2022	إبراهيم	4

الدراسات التي تناولت أنماط التعلق

ت	دراسة	السنة	عنوان الدراسة	المخلص
1	Kidney	2013	The Relationship between Attachment Styles and Employee Creativity: Evidence from the Engineering Industry. . العلاقة بين أنماط التعلق وإبداع الموظف: دليل من الصناعة الهندسية	الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين أنماط التعلق وإبداع الموظف. أنماط التعلق هي تصرفات سمات قائمة على العلاقات تعكس ميل الفرد إلى الارتباط بالآخرين في العلاقات وتختلف حسب درجة قلق التعلق (أي نظرة سلبية عن الذات) والتجنب (أي نظرة سلبية للآخرين). يُعتقد أن أنماط التعلق تعمل بمثابة سوابق بعيدة للإبداع من خلال تأثيرها في تصور الموظفين لعلاقات التبادل الاجتماعي التنظيمي الخاصة (، والدعم التنظيمي (TMX) ، وتبادل أعضاء الفريق (LMX) أي تبادل أعضاء الفريق () [وسلوك تبادل المعلومات لديهم. تمثل هذه المتغيرات المتداخلة عمليات IPOS المدرك () تحفيزية ومعرفية تؤثر من خلالها أنماط التعلق على إبداع الموظف. اعتمدت هذه الدراسة تصميم مسح مقطعي لجمع البيانات من 192 ثنائيات هندسية ومشرفة من 12 منظمة في أيرلندا. تظهر نتائج تحليل الانحدار الهرمي أن قلق التعلق وتجنبها كان لهما تأثير سلبي كبير ونقاط البيع وتبادل المعلومات. ومع ذلك ، فإن تجنب التعلق TMX في تصور الموظفين ل تأثير إيجابي معنوي في LMX و TMX. في حين كان ل LMX فقط كان له تأثير سلبي كبير في بشكل كامل في تأثير LMX و TMX تبادل المعلومات ، لم يكن لنقاط البيع تأثير كبير. توسطت جزئياً في تأثير قلق التعلق في تبادل TMX تجنب التعلق على تبادل المعلومات في حين توسطت المعلومات. كان لعلاقات التبادل الاجتماعي وتبادل المعلومات تأثير إيجابي كبير في إبداع إلى إبداع الموظف تم توسطه جزئياً LMX و TMX الموظف. علاوة على ذلك ، فإن المسار من عن طريق تبادل المعلومات. كان التأثير غير المباشر لتجنب التعلق والقلق على إبداع الموظف وسلوك تبادل المعلومات كبيراً. أيضاً ، كان التأثير غير المباشر لتجنب التعلق TMX من خلال وتبادل المعلومات مهماً ولكن ليس لقلق التعلق. LMX على إبداع الموظف من خلال

الابتزاز العاطفي وعلاقته بأنماط التعلقدراسة تحليلية لآراء عينة من الطلبة في جامعة البصرة

<p>أصبح الباحثون مهتمين بشكل متزايد بكيفية ارتباط التجارب المبكرة داخل الأسرة بسلوك ، تتناول الدراسة الحالية هذا Bowlby الفرد في العمل. بالاعتماد على نظرية التعلق في الموضوع من خلال فحص العلاقة بين الارتباط في مرحلة البلوغ والأداء الوظيفي ، ودور التوسط للإرهاق في تلك العلاقة. استخدمنا بيانات من عينتين (201موظف هولندي و 178 طالبًا عاملاً رومانيًا) ونمذجة المعادلة الهيكلية لاختبار نموذج الوساطة هذا وثباته المحتمل عبر كلتا العينتين. وأظهرت النتائج أنه في كلتا العينتين ، كان القلق المرتبط بالتعلق مرتبًا بشكل إيجابي للإرهاق ، والذي كان بدوره مرتبطًا سلبيًا بالأداء الوظيفي. لم يكن التجنب المرتبط بالمرفقات مرتبطًا بشكل كبير بالإرهاق أو الأداء. كانت هذه النتائج متشابهة في كلتا العينتين، مما زاد من صحتها. تشير النتائج إلى أن تجارب الطفولة والتنشئة الاجتماعية المبكرة تؤدي دورًا في تشكيل سلوك الموظف والرفاهية في العمل.</p>	<p>Attachment Styles and Employee Performance: The Mediating Role of Burnout أساليب التعلق وأداء الموظف: الدور الوسيط للإرهاق</p>	<p>2019</p>	<p>Virga, et al.,</p>	<p>2</p>
<p>كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف تأثير أنماط ارتباط البالغين في استغراق الموظفين في محاولة لمعالجة الخسائر المتزايدة في إنتاجية العمل في الولايات المتحدة. لقد وثق الباحثون أن المنظمات القادرة على الحفاظ على علاقات أفضل بين المدير والموظف أظهرت مشاركة إيجابية للموظفين وتحسين الإنتاجية. ومع ذلك ، لا تزال هناك فجوة واضحة في الأدبيات حول كيفية قيام القادة التنظيميين بتحفيز علاقات أفضل بين المدير والموظف. تم استخدام نظرية ارتباط الكبار كأساس لاستكشاف كيفية تأثير علاقات الموظفين مع مديرهم المباشر على انخراطهم في العمل. للإجابة عن هذا السؤال ، تم اختيار عينة هادفة من 16 موظفًا بدوام كامل من المستوى المتوسط ممن لديهم علاقة مباشرة بالإبلاغ المباشر مع مدير مباشر من مختلف الصناعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة. استخدمت الدراسة الاستبانة في جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يجب على المديرين تلبية احتياجات التعلق للموظف لمعالجة الخسائر الإنتاجية بشكل إيجابي. تتعلق الآثار المترتبة على التغيير الاجتماعي الإيجابي بكل من الفوائد المالية المستمدة من زيادة إنتاجية الصناعة ومستويات الربحية بسبب التحسينات في استغراق الموظفين ، فضلاً عن استعادة التزام الموظفين بمكان العمل من خلال توفير بيئة عمل صحية.</p>	<p>The Influence of Attachment Styles on Employee Engagement. تأثير أنماط التعلق في استغراق الموظف.</p>	<p>2017</p>	<p>Briggs</p>	<p>3</p>

الدراسات التي جمعت بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق

ت	دراسة	السنة	عنوان الدراسة	الملخص
1	قاسم	2020	الابتزاز العاطفي لدى الأبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني	هدفت الدراسة إلى التعرف على الابتزاز العاطفي بأبعاده الثلاثة (الخوف، الالتزام، والشعور بالذنب) وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني بأبعاده الثلاثة (النمط الآمن، النمط القلق، والنمط التجنبي) وكانت (طالب وطالبة. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود 210 عينة البحث مكونة من) علاقة احصائية معنوية بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية وأن هناك مستوى مرتفعاً من الابتزاز العاطفي لدى عينة البحث، كما ان أكثر أنماط التعلق الوجداني شيوعاً النمط التجنبي يليه النمط القلق يليه النمط الآمن، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة البحث في أنماط التعلق الوجداني تعزاً إلى المستوى التعليمي للوالدين.

ت	دراسة	السنة	عنوان الدراسة	الملخص
2	Gargi Sharma1& Nitika Kumar	2021	Relationship Between Emotional Abuse & Attachment Styles	هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة والتأثير بين الإساءة العاطفية وأنماط التعلق بأبعاده (نمط التعلق الآمن، نمط التعلق المتناقص، ونمط التعلق غير الآمن المتجنب. كان حجم عينة الدراسة 103Neil من الشباب. الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس الإساءة العاطفية بواسطة Jacobson and John Gottmanh بواسطة eem Ahmed, A. Jahan& Imtiaz . الإساءة العاطفية هي أي فعل ينطوي على التحرش العقلي، والنداء بالألقاب، واللوم، والنقد، والإساءة اللفظية، والاهانة للسيطرة على الفرد والتلاعب الذي يؤدي غالباً إلى تدني احترام الذات والقلق والاكتئاب لدى الأفراد. 780 من السكان في الهند يتعرضون لسوء المعاملة العاطفية الممنوحة. أنماط التعلق هي الطريقة التي يتواصل بها الفرد أو يرتبط عاطفياً مع الأفراد الآخرين، وإنها علاقة طويلة المدى بين الأفراد، وتعد مهمة لنمو شخصية الفرد. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الإساءة العاطفية هي أي فعل يتضمن التحرش أو الهجوم اللفظي أو التنمر أو أي فعل آخر يمكن أن يقلل من الشعور بالذات، واحترام الذات، والثقة بالنفس. من ناحية أخرى يعد التعلق رابطاً عاطفياً فريداً يتضمن تبادل الرفاهية والاهتمام والسرور والرعاية والراحة. تتشكل أنماط التعلق خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتؤدي التجارب السائدة بين الطفولة والبالغين دوراً كبيراً في أنماط التعلق لدى البالغين. من الملاحظ أن الأفراد المصنفين على أنهم متناقضون أو متجنبون في أثناء الطفولة قد يتحولون بشكل آمن عند البالغين، في حين أن الأفراد الذين لديهم ارتباط آمن في الطفولة يمكن أن يظهروا أنماط ارتباط غير آمنة في مرحلة البلوغ وحتى مزاج الفرد يؤدي دوراً أساسياً في التعلق.

المبحث الثالث

الإطار النظري

أولاً:الابتزاز العاطفي

الابتزاز العاطفي هو مجموعة المشاعر من العنف والعدوانية تولد لدى الأشخاص المبتزين نوعاً من الحيرة والضعف وانعدام القوة وانخفاض الطاقة مما يشعرهم بالخوف والخجل والشعور بالذنب في الوقت الذي يكون فيه الشخص المستغل يتمتع بالمهارة والقدرة على النجاح في مجالات الحياة إلى الحد الذي يثور فيه الضحية على الشخص المبتز بسبب القهر والظلم وعدم الإنصاف الذي يعاني منه.

يُعرّف الابتزاز العاطفي بأنه عندما يطلب شخص ما من شخص آخر القيام بشيء ما باستخدام لغة لفظية أو لغة جسد لتحقيق أهدافه ، ويؤدي سلوك هذا الشخص إلى مشاعر غير مريحة لدى الآخر (Forward، 1997). يصنف Forward (1997) الأنواع المختلفة من الابتزاز العاطفي: بما في ذلك التهديد ونشر الملصقات السلبية والشجار والصراخ وتشكيل صورة يرثى لها والكلمات الساخرة والتجاهل(Chung,2010:300).

الابتزاز العاطفي لغوياً بزز الشيء بزا أي سلبه واغتصبه وابتزت الشيء استلبته(بن حميد، 2011). اصطلاحاً هو نمط سلمي من التعامل يلجأ فيه احد الطرفين إلى استغلال الطرف الأخر وهو شكل من أشكال التلاعب الفعالة والذي يهددنا فيه الأشخاص المقربون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ليعاقبونا إذا لم نفعّل ما يريدونه(فورورد، 2015)(قاسم، 2020: 546-547). وتنظر فورورد للابتزاز العاطفي انه ينتشر مثلما تنتشر فروع اللبلاب، ويمكن لفروعه اللولبية ان تلتف حول كل جانب من جوانب حياتنا. والكثير ممن يلجؤون إلى الابتزاز العاطفي هم الأصدقاء وزملاء وأقارب لنا تربطنا بهم علاقات وثيقة نريد منها ان نحافظ عليها ونقويها. ففي حين يكون بعضهم واضحين بتهديداتهم، لأنهم يهددون بشكل مباشر ومستمر إذا لم تستجاب رغباتهم، ويذكرون عواقب عدم الامتثال لهم، فان بعضهم الأخر ربما يبعثون إشارات مختلطة أو بشكل غير مباشر، مما يجعل من الصعوبة ملاحظة أنماط التلاعب التي تتطور في أثناء العلاقة. ومهما يكن أشكال الابتزاز العاطفي فانه عندما تتصاعد وتيرته فأن العواقب التي يهدد بها المبتز إذا لم نمتثل له قد تكون مرعبة، الهجرة أو القطيعة العاطفية أو الامتناع عن الإمداد بالمال أو بأي موارد أخرى. أو ينفجرون بثورة عارمة من الغضب الموجه نحو الطرف الأخر. وفي أكثر الحالات شراسة تكون هناك تهديدات تسبب ضرر جسدي وتتحول بالتأكيد إلى إيذاء عاطفي ومن ثم يتحكم طرف واحد في العلاقة تحكما كاملاً(علوان، 2020: 324).

وتشير فورورد(1997) إلى وجود أنواع أربعة من المبتزين عاطفياً، ويمكن ان تتناسق هذه الأنواع فيما بينها، إذ يمكن ان يكون شخص واحد أو أكثر من وجه، ونوع ويتمثلون بالصور الآتية: (ألفت، 2018: 26-27)

1- المعاقب: يقول بوضوح ماذا يريد، وبماذا يهدد إذا لم يحصل عليه، إذ يهدد المعاقب الضحية بالعنف الجسدي، وهنا تكون الحاجة لطلب المساعدة من متخصصين. وان الضحية قد تقع في العقاب المزدوج مثلاً: أعز أصدقائك هو شريكك في العمل هنا احتمالية تزايد العقاب والمعاناة فالمعاقب يمكنه ان ينقل التوتر من علاقة إلى أخرى

2- معاقبة الذات: ما يحيط بهؤلاء الأشخاص هو جو "الدراما والهستيريا والأزمة"، ولديهم ميل نحو الاعتماد العاطفي ويحتاجون دائماً للتأكيد بأنهم محبوبون، لديهم مشكلة في تحمل مسؤولية أنفسهم، وهم كالطفل الكبير في أسوأ الحالات يهددون بالانتحار.

3- المعاني: هم الذين يحملون الآخرين مسؤولية مآسهم، لا يقولون بوضوح ماذا يريدون، فيجب على الضحية ان تعرف ذلك لوحدها، وإذا لم يتمكن(الضحية) من ذلك يستمر اتهامه بأنه لا يبالي به مستعملاً مثل هذه العبارات "بأنك لا تفهمني، لست مكترثاً بي، لا تريد مساعدتي".

4- المعاني: يخضع المبتز ضحاياه لامتحان يوعد الضحية بالحب أو المال كمكافأة (إغراء) مقابل طلب ما، أي عندما يفعل له ما يريده المبتز، نحصل على ما تريد الضحية، حتى لو كان ذلك أمراً بديهيّاً، كالقبول بالطرف الآخر شريكاً(فورورد، 2015).

ثانياً: أبعاد الابتزاز العاطفي

حددت أبعاد الابتزاز العاطفي في ثلاثة أبعاد تتمثل بالآتي: (Forward,1997). (ألفت، 2018: 133- 136)

-الخوف: Fear وهو الخشية بأشكالها المادية والمعنوية من فقد العلاقات الحميمة أو الأواصر الأسرية أو فقد المكانة الوظيفية من خلال ما يواجهه الشخص من قبل أحد المقربين منه(Forward,1997).

-الالتزام: Obligation وهو الوفاء لمطالب الآخرين بسبب الشعور بأنك الشخص الملتزم والحكيم والوفي(Forward,1997).

-الشعور بالذنب: Guilty Feeling وهو شعور الفرد بتأنيب الضمير في حالة عدم تنفيذ طلبات الآخرين(Forward,1997).

ثالثاً: أنماط التعلق

يسهم التعلق إسهاماً كبيراً في الابتزاز العاطفي، إذ توجد علاقة ارتباط بين الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق، مما يؤثر في قدرة الأفراد على ضبط انفعالاتهم. فالتعلق هو ارتباط عاطفي يخلق لدى الفرد شعوراً ايجابياً تجاه الطرف الآخر.

تصور Bowlby (1982) نظرية التعلق كممارسة إكلينيكية إرشادية. تمشياً مع هذه الفكرة ، كان هناك اهتمام متزايد بتطبيق منظور نظرية التعلق على العلاج النفسي (Levy & Kelly, 2009; Berant & Obegi, 2009). تشمل سلوكيات التعلق الآمن في العلاج النفسي استخدام المعالج كقاعدة آمنة للفرد من خلالها أن ينعكس بحرية في تجربته ، والتفكير في المحتويات المحتملة لعقول الآخرين المهمين ، واستكشاف إمكانية تجربة تجارب جديدة والمشاركة في السلوكيات الجديدة (Kenneth, et al., 2011:193).

التعلق رابطة نفسية من المشاعر والجاذبية بين الراشدين تأخذ شكل العلاقات الحميمة أو الصداقة (Kim, 2005). وعرف بأنه نزعة الفرد الإنساني إلى إقامة الروابط العاطفية الحميمة مع أشخاص معينين في محيطه (Ainsworth and Bowlby, 1991). تؤثر أنماط التعلق في تنظيم وضبط الانفعالات. فعلى سبيل المثال، يكون الفرد ذو نمط التعلق الآمن أكثر مرونة ويظهر ضبطاً انفعالياً مناسباً نحو الآخرين، وعلى العكس يسعى الفرد ذو النمط التجنبي إلى تجنب الآخرين، في حين ان الفرد ذا نمط التعلق القلق يصبح متقلباً انفعالياً في علاقاته المستقبلية وتفاعله مع الآخرين (Kim, 2005). وهناك اعتقاد بأن الأفراد من ذوي نمط التعلق الآمن أقدر على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين من الأفراد ذوي النمطين الآخرين (القلق والتجنبي) (Konstantions, 2004).

أنفق العديد من الباحثين بأن أنماط التعلق ثلاثة هي: (Hazan and Shaver, 1987; Ainsworth et al., 1978)

- 1- النمط الآمن الذي يتمتع بالثقة بالآخر ويرتاح للقرب والحميمة في العلاقات بوجه عام.
 - 2- النمط القلق المتناقض وجدانياً الذي يغرق في الاهتمام بالعلاقة ويغالي في طلب القرب المستمر من الآخر في العلاقة.
 - 3- النمط التجنبي الذي يتصف بعدم الارتياح للقرب والحميمية في العلاقات.
- قام Ainsworth بتوسيع عمل Bowlby. وقدم البحث ثلاثة أنماط للتعلق هي: (Gargi Sharma & Nitika, 2021:1930)

نمط التعلق الآمن: يبدو أن الأشخاص الذين يتأقلمون مع أنماط التعلق الآمنة يشعرون بالراحة في إظهار الاهتمام والألفة. كما أنهم ليسوا متزعجين من تركهم بمفردهم ، فهم يتكيفون مع البيئة ولا بأس في أن يكونوا بمفردهم. تمكنوا من قطع حدود واضحة وإعطاء الأولوية لعلاقاتهم على المستوى الذي يمثلهم. إنهم يتعاملون مع القبول والرفض دون الكثير من المتاعب ويميلون إلى المضي قدماً على الرغم من الألم بشكل أفضل من الأفراد الآخرين.

نمط التعلق المتناقض: الأشخاص الذين يميلون إلى الانخراط في نمط التعلق المتناقض يحتاجون إلى طمأنة وعاطفة مستمرة في علاقاتهم. إنهم يميلون إلى التأكيد والتفكير في كل تفاصيل علاقاتهم والبحث عن الوضوح. من المرجح أن يستسلم الأشخاص الذين لديهم نمط التعلق هذا للعلاقات المسيئة وغير الصحية والقمعية. تصبح غير عقلانية تماماً

وعاطفية بشكل مفرد على الأشياء الصغيرة. إنهم يجدون صعوبة في تصديق الناس والثقة بهم حتى بعد الطمأنينة المستمرة.

نمط التعلق غير الآمن المتجنب: غالبًا ما يكون الأشخاص الذين ينخرطون في نمط التعلق المتجنب غير مرتاحين للعلاقة الحميمة. إنهم مستبعدون وبعيدون في طبيعتهم. إنهم يميلون إلى تبرير علاقاتهم. إنهم يقدرون بشدة استقلالهم وحريةهم ويشعرون أنهم مزدحمون عندما يحيط بهم حتى شخص أو شخصان. إنهم منغلزون عاطفياً للغاية وموجهون ذاتياً. إنهم ليسوا قلقين بشأن وجود شركائهم على الإطلاق ويخشون الالتزام.

المبحث الرابع

الجانب الميداني

نتائج التحليل الإحصائي والمناقشة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة هي: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لمعرفة الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد الدراسة. واختبار التأثير بين متغيرات البحث: وبين اختبار التأثير نتائج اختبار دلالة معاملات معادلة الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي يمكن التوصل إليه من خلال أبعاد الابتزاز العاطفي، ونتائج معاملات الارتباط ، واختبار المعنوية الإجمالية.

الجدول(1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأبعاد التعلق (التعلق الآمن Y1، التعلق المتناقض Y2، التعلق التجنبي Y3)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	320	1.67	5.00	3.2010	.78620
x2	320	1.00	5.00	3.4729	.74369
x3	320	1.00	5.00	3.1000	.77966
y1	320	1.50	4.75	3.2359	.52466
y2	320	1.25	5.00	3.1484	.60807
y3	320	1.50	5.00	3.7453	.56855
Valid N (listwise)	320				

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يلاحظ من الجدول(1) ان بعد الخوف حقق وسطاً حسابياً (3.2010) بانحراف معياري(.78620). وحقق بعد الالتزام وسطاً حسابياً (3.4729) وبانسجام جيد بانحراف معياري(.74369). وحقق بعد الشعور بالذنب وسطاً حسابياً

الابتزاز العاطفي وعلاقته بأنماط التعلقدراسة تحليلية لآراء عينة من الطلبة في جامعة البصرة

(3.1000) وبانسجام جيد بانحراف معياري(.77966). كما حقق بعد التعلق الامن متوسطاً حسابياً(3.2359) وانحرافاً معيارياً (.52466). وحقق بعد التعلق المتناقض متوسطاً حسابياً(3.1484) وانحرافاً معيارياً(60807). وحقق بعد التعلق التجني وسطاً حسابياً(3.7453) بانحراف معياري(.56855).

الجدول(2)

معاملات الارتباط بين أبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1 ، الالتزامX2، الشعور بالذنبX3) وأبعاد التعلق (التعلق الامنY1، التعلق المتناقضY2، التعلق التجنيY3)

Correlations							
		x1	x2	x3	y1	y2	y3
x1	Pearson Correlation	1	.173**	.240**	.111*	.058	.108
	Sig. (2-tailed)		.002	.000	.047	.300	.053
	N	320	320	320	320	320	320
x2	Pearson Correlation	.173**	1	.387**	.020	.144*	.083
	Sig. (2-tailed)	.002		.000	.716	.010	.138
	N	320	320	320	320	320	320
x3	Pearson Correlation	.240**	.387**	1	.092	.085	-.053-
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.100	.130	.349
	N	320	320	320	320	320	320
y1	Pearson Correlation	.111*	.020	.092	1	.683**	.517**
	Sig. (2-tailed)	.047	.716	.100		.000	.000
	N	320	320	320	320	320	320
y2	Pearson Correlation	.058	.144*	.085	.683**	1	.574**
	Sig. (2-tailed)	.300	.010	.130	.000		.000
	N	320	320	320	320	320	320
y3	Pearson Correlation	.108	.083	-.053-	.517**	.574**	1
	Sig. (2-tailed)	.053	.138	.349	.000	.000	
	N	320	320	320	320	320	320

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يتضح من الجدول(2) مصفوفة الارتباط بين أبعاد متغيرات البحث المستقلة والمعتمدة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى معنوية(0.01)، مما يعني وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين أبعاد الابتزاز العاطفي وأنماط التعلق.

الجدول(3)

ملخص اختبار نموذج معادلة الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة أبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.133 ^a	.018	.008	.52250
a. Predictors: (Constant), x3, x1, x2				

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يتضح من خلال الجدول(3) ان معامل الارتباط بين أبعاد الابتزاز العاطفي(0.133) وهي قيمة مقبولة وتشير إلى وجود علاقة ايجابية طردية ويلاحظ ان قيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت(0.018) وهي تشير إلى ان أبعاد الابتزاز العاطفي تفسر التغير الحاصل في متغير أنماط التعلق. كما بلغت قيمة R^2 المعدلة(0.008) وهي قيمة اقل من قيمة R^2 العادية بسبب وجود عوامل أخرى تؤثر في أنماط التعلق .

الجدول(4)

نتائج تحليل التباين لأبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأنماط التعلق(التعلق الامن Y1)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.543	3	.514	1.884	.132 ^b
	Residual	86.268	316	.273		
	Total	87.812	319			
a. Dependent Variable: y1						
b. Predictors: (Constant), x3, x1, x2						

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يوضح الجدول(4) تحليل التباين، الذي يهدف إلى التعرف على القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائي(F)، ومن خلال ما يبينه الجدول(4) فانه يتضح وجود معنوية لاختبار(F) المحسوبة قد بلغت(1.884) بدرجة حرية(3) وهي قيمة دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت(0.132)، ومن ثم الاستنتاج أثر لأبعاد الابتزاز العاطفي في أنماط التعلق (التعلق الامن).

الجدول(5)

معاملات الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأنماط التعلق (التعلق الامن Y1)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.929	.178		16.494	.000
	x1	.065	.038	.097	1.682	.094
	x2	-.019-	.043	-.027-	-.446-	.656
	x3	.053	.041	.079	1.290	.198

a. Dependent Variable: y1

المصدر: من مخرجات الحاسوب

تشير بيانات الجدول(5) إلى ان قيمة (t) المحسوبة لبعء الخوف بلغت(1.682) بمستوى دلالة(0.094)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغ(0.097). كما بلغت قيمة(t) لبعء الالتزام بلغت(-.446-) بمستوى دلالة(0.656)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغ(-.027-). وبلغت قيمة(t) لبعء الشعور بالذنب بلغت(1.290) بمستوى دلالة(0.198)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغ(0.079)، مما يشير إلى قبول الفرضية وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية بين المتغير المستقل أبعاد الابتزاز العاطفي في المتغير التابع أنماط التعلق(التعلق الامن).

الجدول(6)

ملخص اختبار نموذج معادلة الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة أبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.150 ^a	.022	.013	.60406

a. Predictors: (Constant), x3, x1, x2

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يتضح من خلال الجدول(6) ان معامل الارتباط بين أبعاد الابتزاز العاطفي(0.150) وهي قيمة مقبولة وتشير إلى وجود علاقة ايجابية طردية ويلاحظ ان قيمة معامل التحديد R² قد بلغت(0.022) وهي تشير إلى ان أبعاد الابتزاز العاطفي

تفسر التغير الحاصل في متغير أنماط التعلق. كما بلغت قيمة R^2 المعدلة (0.013) وهي قيمة اقل من قيمة R^2 العادية بسبب وجود عوامل أخرى تؤثر في أنماط التعلق.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين لأبعاد الابتزاز العاطفي (الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأنماط التعلق (التعلق المتناقض Y2)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.643	3	.881	2.414	.067 ^b
	Residual	115.306	316	.365		
	Total	117.949	319			
a. Dependent Variable: y2						
b. Predictors: (Constant), x3, x1, x2						

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يوضح الجدول (7) تحليل التباين، الذي يهدف إلى التعرف على القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائي (F)، ومن خلال ما يبينه الجدول (7) فإنه يتضح وجود معنوية لاختبار (F) المحسوبة قد بلغت (2.414) بدرجة حرية (3) وهي قيمة دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (0.067)، ومن ثم الاستنتاج أثر لأبعاد الابتزاز العاطفي في أنماط التعلق (التعلق المتناقض).

الجدول (8)

معاملات الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الابتزاز العاطفي (الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأنماط التعلق (التعلق المتناقض Y2)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.645	.205		12.883	.000
	x1	.023	.044	.029	.509	.611
	x2	.104	.050	.127	2.104	.036
	x3	.022	.048	.028	.463	.643
a. Dependent Variable: y2						

المصدر: من مخرجات الحاسوب

تشير بيانات الجدول (8) إلى ان قيمة (t) المحسوبة لبعء الخوف بلغت(509). بمستوى دلالة(611)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغ(029). كما بلغت قيمة (t) لبعء الالتزام بلغت(2.104) بمستوى دلالة(036)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغت(127). وبلغت قيمة (t) لبعء الشعور بالذنب بلغت(463). بمستوى دلالة(643)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغ(028)، مما يشير إلى قبول الفرضية وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية بين المتغير المستقل أبعاد الابتزاز العاطفي في المتغير التابع أنماط التعلق (التعلق المتناقض).

الجدول(9)

ملخص اختبار نموذج معادلة الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة أبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.169 ^a	.029	.019	.56301
a. Predictors: (Constant), x3, x1, x2				

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يتضح من خلال الجدول(9) ان معامل الارتباط بين أبعاد الابتزاز العاطفي(0.169) وهي قيمة مقبولة وتشير إلى وجود علاقة ايجابية طردية ويلاحظ ان قيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت(0.029) وهي تشير إلى ان أبعاد الابتزاز العاطفي تفسر التغير الحاصل في متغير أنماط التعلق. كما بلغت قيمة R^2 المعدلة(0.019) وهي قيمة اقل من قيمة R^2 العادية بسبب وجود عوامل أخرى تؤثر في أنماط التعلق.

الجدول(10)

نتائج تحليل التباين لأبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأنماط التعلق (التجنبي Y3)

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.951	3	.984	3.104	.027 ^b
	Residual	100.167	316	.317		
	Total	103.118	319			
a. Dependent Variable: y3						
b. Predictors: (Constant), x3, x1, x2						

المصدر: من مخرجات الحاسوب

يوضح الجدول(10) تحليل التباين، الذي يهدف إلى التعرف على القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائي(F)، ومن خلال ما يبينه الجدول(10) فإنه يتضح وجود معنوية لاختبار(F) المحسوبة قد بلغت(3.104) بدرجة حرية(3) وهي قيمة دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت(0.027)، ومن ثم الاستنتاج أثر لأبعاد الابتزاز العاطفي في أنماط التعلق(التعلق التجني).

الجدول(11)

معاملات الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الابتزاز العاطفي(الخوف X1، الالتزام X2، الشعور بالذنب X3) وأنماط التعلق(التعلق التجني Y3)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.456	.191		18.061	.000
	x1	.086	.041	.119	2.077	.039
	x2	.084	.046	.111	1.831	.068
	x3	-.090	.045	-.124	-2.023	.044

a. Dependent Variable: y3

المصدر: من مخرجات الحاسوب

تشير بيانات الجدول(11) إلى ان قيمة (t) المحسوبة لبعدها الخوف بلغت(2.077) بمستوى دلالة(0.039)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغت(0.119). كما بلغت قيمة(t) لبعدها الالتزام بلغت(1.831) بمستوى دلالة(0.068)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغت(0.111). وبلغت قيمة(t) لبعدها الشعور بالذنب بلغت(-2.023) بمستوى دلالة(0.044)، كما يبين الجدول ان قيمة المعامل B قد بلغت(-0.124)، مما يشير إلى قبول الفرضية وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية بين المتغير المستقل أبعاد الابتزاز العاطفي في المتغير التابع أنماط التعلق(التعلق التجني).

مناقشة النتائج:-

1- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية بين المتغير المستقل بعد الخوف بصفته أحد أبعاد الابتزاز العاطفي والمتغير التابع نمط التعلق الآمن بلغت(111*). ووجود علاقة ارتباط ايجابية بين المتغير المستقل بعد الالتزام بصفته أحد أبعاد الابتزاز العاطفي والمتغير التابع نمط التعلق المتناقض بلغت(144*). في حين توجد علاقة ارتباط سلبية بين المتغير المستقل بعد الشعور بالذنب بصفته أحد أبعاد الابتزاز العاطفي والمتغير التابع نمط التعلق التجنبي بلغت(-0.053).

2- أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي بين أبعاد الابتزاز العاطفي ونمط التعلق الامن بدلالة قيمة F المحسوبة البالغة(1.884) وهي دالة معنوياً تحت مستوى معنوي 0.01 وكانت قيمة معامل التحديد R^2 بلغت(0.018). من متغير التعلق الامن، وهذه النتيجة منطقية مما يشير إلى الابتزاز العاطفي وتأثيره في نمط التعلق الامن.

3- أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي بين أبعاد الابتزاز العاطفي ونمط التعلق القلق المتناقض بدلالة قيمة F المحسوبة البالغة(2.414) وهي دالة معنوياً تحت مستوى معنوي 0.01 وكانت قيمة معامل التحديد R^2 بلغت(0.022). من متغير التعلق القلق المتناقض، وهذه النتيجة تؤكد مدى تأثير الابتزاز العاطفي في نمط التعلق القلق المتناقض.

4- أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي بين أبعاد الابتزاز العاطفي ونمط التعلق التجنبي بدلالة قيمة F المحسوبة البالغة(3.104) وهي دالة معنوياً عند مستوى معنوي 0.01، وكانت قيمة معامل التحديد R^2 بلغت(0.029). من متغير التعلق التجنبي، وهذه نتيجة منطقية مما يشير إلى الابتزاز العاطفي وتأثيره في نمط التعلق التجنبي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:-

- 1- توجيه طلبة الجامعات من قبل المرشدين التربويين بإتباع أسلوب الحوار المفتوح للحد من ظاهرة الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة عينة البحث مما يؤثر في التعلم في المستقبل لكي لا يكونوا مبتزين للآخرين.
- 2- الابتزاز العاطفي سلوك يبدأ بالطلب من المبتز ما يريده من الضحية بشكل مباشر وغير مباشر، اذا كان ما يريده المبتز لا يتوافق مع الضحية فقد يؤدي إلى المقاومة، يبدأ بالضغط مباشرة على الضحية ليغير رأيه بطرائق مختلفة، باستخدام التهديدات المباشرة وغير المباشرة، مما تزرع تلك التهديدات مشاعر الخوف والإلزام والشعور بالذنب لدى الضحية للامتثال لطلب المبتز للحفاظ على علاقته بالطرف الآخر.
- 3- الإرشاد التربوي مادة من المواد التربوية التي درسوها الطلبة خلال المرحلة الجامعية جعلهم أكثر وعياً بأساليب الابتزاز العاطفي مما حصنهم من الوقوع فيه.
- 4- الابتزاز العاطفي مجموعة من الانفعالات التي تثير لدينا مشاعر الخوف والإلزام والشعور بالذنب، هي نقاط الضعف الخاصة بنا، ولا يظهر الابتزاز العاطفي إلا حين نتيح للآخرين معرفة مفاتيح الانفعال لدينا، ومن ثم نرتعد كلما ضغطوا على هذه نقاط الضعف.
- 5- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين المتغير المستقل الابتزاز العاطفي بأبعاده وأنماط التعلق متغير تابع.
- 6- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية بين أبعاد الابتزاز العاطفي ونمط التعلق الامن، يبدو أن الطلبة الذين يتأقلمون مع أنماط التعلق الآمنة يشعرون بالراحة في إظهار الاهتمام والألفة. كما أنهم ليسوا منزعجين من تركهم بمفردهم، فهم يتكيفون مع البيئة ولا بأس في أن يكونوا بمفردهم. تمكنوا من قطع حدود واضحة وإعطاء الأولوية لعلاقاتهم على المستوى الذي يمثلهم. إنهم يتعاملون مع القبول والرفض دون الكثير من المتاعب ويميلون إلى المضي قدماً على الرغم من الألم بشكل أفضل من الأفراد الآخرين.
- 7- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية بين أبعاد الابتزاز العاطفي ونمط التعلق القلق المتناقض، الطلبة الذين يميلون إلى الانخراط في نمط التعلق المتناقض يحتاجون إلى طمأنينة وعاطفة مستمرة في علاقاتهم. إنهم يميلون إلى التأكيد والتفكير في كل تفاصيل علاقاتهم والبحث عن الوضوح. من المرجح أن يستسلم الطلبة الذين لديهم نمط التعلق هذا للعلاقات المسيئة وغير الصحية والقمعية. تصبح غير عقلانية تماماً وعاطفية بشكل مفرط على الأشياء الصغيرة. إنهم يجدون صعوبة في تصديق الآخرين والثقة بهم حتى بعد الطمأنينة المستمرة.

8- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية معنوية بين أبعاد الابتزاز العاطفي ونمط التعلق التجنبي، غالبًا ما يكون الطلبة الذين ينخرطون في نمط التعلق المتجنب غير مرتاحين للعلاقة الحميمة. إنهم مستبعدون ويعيدون في طبيعتهم، يميلون إلى تبرير علاقاتهم، ويقدرّون بشدة استقلالهم وحرّيتهم ويشعرون أنهم مزدحمون عندما يحيط بهم حتى شخص أو شخصان، ومنغلقون عاطفيًا وموجهون ذاتيًا، إنهم ليسوا قلقين بشأن وجود شركائهم على الإطلاق ويخشون الالتزام.

التوصيات:-

- 1- ضرورة إعداد برامج تدريبية وتوجيهية وإرشادية تستهدف تنمية تقدير الذات لدى الطلبة ذوي النمط الأمن والقلق المتناقض والتجنبي، وللتعرف على مدى تأثير الابتزاز العاطفي على أنماط التعلق لدى الطلبة في الجامعة.
- 2- إعداد مراكز ووحدات متخصصة بالاستشارة النفسية في الجامعات تحت إشراف مراكز التوجيه والإرشاد النفسي.
- 3- التواصل المباشر بين الطلبة وإدارة العمادات خاصة عند وجود مشكلات نفسية واجتماعية للطلبة للتدخل المبكر لعدم تفاقم المشكلات.
- 4- تقديم الدعم المعنوي للطلبة لمساعدتهم في أداء واجباتهم الموكولة إليهم.
- 5- دراسة الابتزاز العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل حسن النية.

المصادر:-

- 1- إبراهيم، محمد عبد الرحيم، (2022)، سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس عشر- العدد العاشر، ص38-ص77.
- 2- ألقت ، عاشور موسى،(2018)،"الابتزاز العاطفي والانحياز المعرفي وعلاقتها بالمسؤولية الشخصية لدى المعلمين"، أطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.
- 3- علوان، سالي طالب، (2020)، "الابتزاز العاطفي وعلاقته برأس المال النفسي عند الطالبات الجامعيات(المتزوجات)"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الثامن والخمسون(الجزء الثاني) نوفمبر 2020، ص 317-356.
- 4- قاسم، نعمات أحمد، (2020)،"الابتزاز العاطفي لدى الأبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية"، مجلة كلية التربية بينها، العدد(122) يناير ج(5) 2020، ص 541-572.
- 5- هادي، أنوار مجيد، (2020)، الابتزاز العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الفتح، العدد الحادي والثمانون، ص214-ص236.

1. Ainsworth, M. D. S., Blehar, M. C., Waters, E., & Wall, S. (1978). Patterns of attachment: A psychological study of the strange situation. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
2. Ainsworth, M. & Bowlby, J. (1991). An ethological approach to personality development. American Psychologist, 46, 333–341.
3. Chen, Shiou-Yu,(2010), Relations of Machiavellianism with emotional blackmail orientation of salespeople, Procedia Social and Behavioral Sciences 5 (2010) 294–298.
4. Gargi Sharma¹, Nitika Kumar, (2021), Relationship Between Emotional Abuse & Attachment Styles, The International Journal of Indian Psychology, ISSN 2348-5396 (Online) | ISSN: 2349-3429 (Print), Volume 9, Issue 3, July- September, 2021, P:1929-1940.
5. Hazan, C., & Shaver, P. (1987). Romantic love conceptualized as an attachment process. Journal of Personality and Social Psychology, 52, 511-524
6. Kenneth N. Levy, William D. Ellison, Lori N. Scott, and Samantha L. Bernecker, (2011), Attachment Style, JOURNAL OF CLINICAL PSYCHOLOGY: IN SESSION, Vol. 67(2), 193--203 (2011).
7. Kidney, Rachel A. (2013), "The Relation between Attachment Styles and Employees Creativity: Evidence from the Engineering Industry", A Thesis Submitted to Dublin City University Business School in fulfillment of the recruitments for the degree of Doctor of Philosophy January 2013.
8. Kim, Y. (2005). Emotional and cognitive consequences of adult attachment: The mediating effects of the self. Personality and Individual Differences, 39 (5), 913-923.

9. Konstantinos Kafetsios, (2004), Attachment and emotional intelligence abilities across the life course, Personality and Individual Differences 37 (2004) 129–145.
10. Liu,Chung-chu.,(2010),"The Relationship between employees' perception of emotional blackmail and their well - being ,Procedia Social and Behavioral Sciences 5(2010) , 299-303.
11. Virga D., Schaufeli W.B., Taris T.W., and Sulea C.,(2019),"Attachment Styles and Employee Performance: The Mediating Role of Burnout", The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied · January 2019,P.1-19.
12. Briggs Ian, (2017)," The Influence of Attachment Styles on Employee Engagement", Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Management.